



٢٠٢٤/٥/١٥

وزير السياحة والآثار يترأس اجتماع مجلس

إدارة هيئة المتحف المصري الكبير

ترأس، السيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، اجتماع مجلس إدارة هيئة المتحف المصري الكبير.

واستهل الوزير الاجتماع بالترحيب بالحضور، كما حرص على الترحيب بالدكتور محمد إسماعيل خالد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في أول مشاركة له في اجتماع مجلس إدارة هيئة المتحف بعد توليه مهام منصبه، وتعريف السادة أعضاء المجلس، مستعرضاً أبرز ملامح السيرة الذاتية له وإمكانياته وخبراته المهنية والعلمية التي من شأنها أن تؤهله لقيادة المجلس الأعلى للآثار بكفاءة وبشكل متميز، متمنياً له التوفيق وأن تشهد الفترة القادمة المزيد من الإنجازات لتنفيذ وتطوير استراتيجيات العمل بالمجلس.

كما حرص السيد الوزير على توجيه الشكر للدكتور مصطفى وزيرى على ما قدمه من مجهودات وإنجازات خلال فترة عمله كأمين عام للمجلس الأعلى للآثار وكذلك خلال عضويته في مجلس إدارة هيئة المتحف المصري الكبير.

وتحدث الوزير، بإيجاز، عن الإصلاح المالي الذي يشهده المجلس الأعلى للآثار، وما يتم لتعظيم وزيادة حجم إيرادات المجلس والتي شهدت زيادة بمقدار ٥ مرات خلال عاميين ماليين، مؤكداً على أن ذلك يساهم في زيادة قدرة المجلس على القيام بدوره نحو توفير ما تستحقه المواقع الأثرية والمتاحف من إنفاق بما يعمل على الحفاظ عليها وتحسين التجربة السياحية للزائرين والسائحين بها والذي يعد أحد أهم محاور الاستراتيجية الوطنية للسياحة في مصر.

وأشار السيد أحمد عيسى إلى أنه تم تطوير التجربة السياحية في عدد من المواقع الأثرية والمتاحف كمرحلة أولى، وإطلاق منظومة للمدفوعات الرقمية الغير نقدية وتطبيق نظام الدفع باستخدام الكروت البنكية ببعض المواقع والمتاحف، ورقمنة شراء تذاكر الدخول إلكترونياً، لافتاً إلى أنه لازال هناك طموح أكبر لاستكمال مزيد من الإصلاح المالي بالمجلس خلال الفترة المقبلة وتطوير بعض الوظائف والمهام منها الموارد البشرية، HR، والتحول الرقمي ونظم المعلومات IT، والتسويق، وإدارة العمليات والتشغيل.

واستعرض أبرز مستجدات مؤشرات الحركة السياحية الوافدة لمصر خلال العام الجاري وخاصة في ظل التحرك السريع والإجراءات التي اتخذتها الوزارة خلال الفترة الماضية جراء الأحداث الجيوسياسية الجارية التي تشهدها الساحة الدولية، مشيراً إلى أن صناعة السياحة في مصر أثبتت أنها تستطيع التعامل مع

الظروف الصعبة التي قد تلاحقها حيث أنها حققت نمواً في حجم الحركة السياحية الوافدة إليها رغم هذه الأحداث، مهتماً القطاع الخاص المصري على جهوده في تحقيق هذا الأداء.

وعن المتحف المصري الكبير، أكد السيد الوزير على الدعم والاهتمام البالغ الذي يحظى به مشروع المتحف المصري الكبير لدى الدولة المصرية، مشيراً إلى الاجتماع الأخير الذي عقده وترأسه دولة رئيس مجلس الوزراء لمتابعة جاهزية وتطورات موقف الأعمال بالمتحف وتطوير المنطقة المحيطة به، واستعدادات الافتتاح.

كما تحدث عن أنه بالتزامن مع ذلك ستشهد الفترة القادمة مزيد من التطوير في التجربة السياحية بمنطقة أهرامات الجيزة والذي سيعد نقلة نوعية تاريخية بها، لافتاً إلى أنه بنهاية شهر يونيو المقبل سيتم بدء دخول المنطقة من المدخل الجديد الموجود على طريق الفيوم، وكذلك سيتم افتتاح مركز الزوار الجديد بالمنطقة والذي قامت بتنفيذه شركة اوراسكوم بيراميدز للمشروعات المسؤولة عن تشغيل الخدمات بالمنطقة.

وأشار الوزير إلى أن كل هذه الجهود التي تتم في منطقة أهرامات الجيزة والمتحف المصري الكبير ستعتبر بداية إنطلاق حقيقية لمنتج القاهرة الثقافي الجديد Cairo City Break والذي سيجعل من مدينة القاهرة مقصداً سياحياً قائماً بذاته وسيعمل على زيادة أعداد الليالي السياحية بها وخاصة مع تطور الطاقة الفندقية وافتتاح غرف فندقية جديدة في القاهرة الكبرى وتشغيل مطار سفنكس والسماح للطيران منخفض التكاليف بمطار القاهرة الدولي، موجهاً الشكر للسيد وزير الطيران على ما يقوم به من جهود في هذا الشأن بما يساهم في تطوير صناعة الطيران في مصر.

وأوضح أن منتجات الـ Short City Break تعد من المنتجات السياحية الأسرع نمواً في العالم وخاصة بالنسبة للسائحين الذين يرغبون في البرامج السياحية القصيرة.

ومن جانبه، أشار، اللواء عاطف مفتاح المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة، سير العمل وجاهزية التشغيل وفقاً للخطة الزمنية الموضوعية وبناء على توجيهات السيد الوزير والمتابعة المستمرة والدقيقة لسيادته للانتهاء من كافة الأعمال بالمتحف، مستعرضاً آخر مستجدات الأعمال والموقف التنفيذي بالمتحف، وكذلك بدء الدولة المصرية في التجهيز والاستعداد لفعالية الافتتاح الرسمي للمتحف.

وعن جاهزية التشغيل، أوضح اللواء عاطف مفتاح أنه تم التشغيل الفعلي لمجموعة من المناطق منها ساحة انتظار ايجوث ١، ومبنى التذاكر والدخول، وميدان المسلة المعلقة والحدائق، والمنطقة التجارية، واليهو والدرج العظيم، ومدرجات الانتظار الخلفية، ومطعم الازهرامات السياحي، وأنظمة ICT، بجانب جاهزية التشغيل قبل إطلاق موعد الافتتاح لكل من قاعة الملك توت عنخ آمون، وقاعات العرض المتحفي، ومتحف مراكب الملك خوفو، ونظام التذاكر لمناطق الانتظار، وجاري الانتهاء من كل منطقة انتظار ايجوث ٢، والأعمال المستعدة بمركز الترميم وهي مناطق لا تعوق التشغيل.

وقد تم خلال الاجتماع التصديق على محضر اجتماع الجلسة السابقة للمجلس.

وتم استعراض ومناقشة بعض مستجدات تنفيذ العقد مع شركة تشغيل خدمات المتحف المصري الكبير، والتطرق لمناقشة بعض المقترحات التي تساهم في تعزيز دور والمسئولية المجتمعية للمتحف في نطاق المنطقة المحيطة.

كما تم عرض ومناقشة الموقف المالي وموازنة هيئة المتحف المصري الكبير للعام المالي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وكذلك نتائج اجتماع لجنة الحوكمة والمراجعة الداخلية للمجلس والمشكلة بقرار مجلس الإدارة لتحقيق مستهدفات الحوكمة والمراجعة للمجلس للخروج بالتوصيات التي تعرض على السادة أعضاء مجلس الإدارة إنجاراً للوقت.